

الدرس الخامس من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. باب المسح على الخفين من كتاب عمدة الأحكام والخلف هو ما يلبس في القدم من غير نعل يلبس في القدم من غير نعل. فشببه - 00:00:00

به الشراب وهذا الجراد من الجلد الذي يلبس عند الشتاء وهو معروف وكذلك ما يلبس في الرجل من الصوف أو آآ السخاخين.

عارفين سخاخين اللي هو القماش الذي يلف زي بتاع كده الناس اللي هيجبسم ربنا يعافيكم - 00:00:40

يا رب يقعدوا يلفوا الایه القماش على الرجل. وهذا كان موجودا في الجيش والشرطة الى عهد من قريب يعني نحن كنا صغار في المولد النبوى كانوا يعملوا عرض عسكري وما الى ذلك فكان الناس بتوع الشرطة يلبسوا السخاخين دي - 00:01:10

زي الرباط بتاع الرجل ده بس يلفوه على الرجل كلها. ولو نظرتم الى الصور القديمة الحملة الفرنسية ونابليون والناس دي تجد ان هو لابس شورت وتحت الشرطة لابس ايه؟ هذا السخاخين. عباره عن رباط - 00:01:30

يربطونه على الرجل. سواء كان خفا او نعلا او شرابة او سخاخين او نحو من ذلك فالحكم في ذلك واحد. مسألة آآ اشتراط بعض مواصفات للنعل لكي يمسح عليه لأن يكون نعلم صفيقا صفيقا يعني ايه؟ تخين - 00:01:50

والا يكون به خرم. وبعدهم قال يسامح اذا كان الخرم بمقدار الدرهم البغلي الدرهم البغلي. طبعا الدرهم البغلي هذا اين نجده؟ وكيف نضبطه؟ وكيف نتصوره؟ هذا كلام غير دقيق. فالخلف او النعل او السخاخين او الجورب او نحوه من ذلك - 00:02:20

طالما هو على اسمه الذي عرف به يجوز المسح عليه. سواء كان به خرم او كان خفيها او كان خفيها آآ الحديث الحادى والعشرون عن المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:02:50

فاهويت اهويت لانزع خفيه يعني بقيت معناتها نزل الى الارض ومديده ليخلع خفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهوي معناه النزول لاسفل. الهوية معناه النزول لاسفل. ولكن فيه سرعة فيه سرعة - 00:03:20

فاهويت لانزع خفيه. نزل بسرعة عشان يخلع خفي رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام سلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسحا عليهما. اذا شرط المسح على الخفين ان الانسان يكون متوضئ ويلبس الایه؟ الخفين. فاذا لبس الخفين على الوضوء - 00:03:50

امكن له في الوضوء التالي ان يمسح على خفيه. والمسح على الخفين من جملة شعائر الاسلام. ومن جملة اعتقاد اهل السنة والجماعة. لأن اهل السنة خالفوا او خالفهم في ذلك الشيعة الشاذ - 00:04:20

الذين لا يرون المسح على الخفين. يعني مسألة المسح على الخفين وان كانت مسألة فقهية لكن دخلت من جملة مسائل الاعتقاد لانها ميزة اهل السنة عن المبتدة الحديث الثاني والعشرون عن حذيفة ابن اليمان. وهذا حديث مختصر - 00:04:40

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبال وتوضاً ومسح على خفيه. طبعا هذا دليل انه كان قد لبسهما على طهارة. ولذلك مسح عليهما - 00:05:10

والمسح يكون من ظاهر القدم يعني من وش الرجل كده. المسح بيقول من وش الرجل. ما بيكونش من تحت الرجل. ما بيكونش من تحت ولكن بيكون فين؟ يعني اذا كان ده الرجل من تحت فهتببدأ تمسح منين؟ من فوق. نعم. باب في - 00:05:40

وغيره. احنا عندنا المذى والمني الفارق بين الاثنين ان المنى يشعر به اي عندما يخرج يشعر به. اما المذى فانه لا يشعر به. يعني يخرج من نفس مكان المنى ولكن لا يشعر به. والاثنين - 00:06:10

اثنان سببها الشهوة. الاثنان سببها الشهوة. فالمذى سائل يخرج من الذكر عند الشهوة ولكن لا يشعر به. لا يشعر به. الحديث الثالث
والعشرون عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء - 00:06:40

فاستحبب ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني. بنته مين فاطمة فامرت المقادير ابن الاسود فسألهم سأله ان
الرجل يصاب بالمذى يعمل ايه فقال النبي عليه الصلاة والسلام يغسل ذكره ويتوضاً. يتوضأ - 00:07:10

والذى كما يصيب الرجال ايضاً يصيب النساء. والمرأة اذا اصابها شيء من ذلك غسلت موضع خروجه وتوضأت سواء بسواء كالرجل.
والذى هذا ليس طاهر وانما هو نجس. فلا بد ان يغسل. وان لمس شيئاً من الثوب - 00:07:40

قرص هذا الشيء. يعني ما يغسلش الثوب كله. ولكن نشوف النقطة او الجزء الصغير الذي اصاب ملابس يغسل هذا الجزء فقط. حتى لا
يكون هناك تكفل. عن عباد بن في تميم الحديث الرابع والعشرون عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي - 00:08:10

والشكي هو الراوى. والشكي هو الراوى. شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل شوكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يخيل اليه انه يجد الشيء في الصف يجد الشيء يعني حاسس ان ممكناً يكون خرج منه حاجة في الصلاة. بطنه متدربة وخايف -
00:08:40

يبكون شاكك ان يكون حاجة خرجت في الصلاة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا ينصرف. لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد
ريحا. طبعاً المقصود بسماع الصوت ووجود الرائحة حصول اليقين. مش شرط بقى ان هو لابد الاثنين دول. لأن - 00:09:10

المقصود بذلك حصول اليقين. الحديث مرة ثانية عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال لا - 00:09:40

صرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحـا. وهذا الحديث فيه دليل ان العبرة آآ هو حصول اليقين. العبرة باليقين. وان الانسان لا
عن اليقين الا باليقين. لا يحيد عن اليقين الا باليقين. ويمكن ان يصاغ هذا الكلام - 00:10:00

هو ان الاصل استصحاب الاصل. استصحاب الاصل. والاصل ما انت متيقن فيه. يعني لو واحد متيقن ان هو متوضئ ولكن شك يا ترى
هو ده يطلع ريح ولا ما يطلعش - 00:10:30

شك يا ترى داخل الدور ولا ما دخلش؟ يبقى الشك في النجاسة ولا في اليقين؟ في النجاسة. يبقى الاصل هو ايه؟ اليقين. يبقى هو
متوضئ. ما اقولش لا انا هاخد بالاحوط واتوضأ. لو عمل الكلام ده - 00:10:50

مرة ومرة ومرة ايه اللي يحصل؟ الشيطان يجي له ويصاب بالوسواس. لابد ان ان هو يدي الشيطان بالبرطوشة. يعمل ايه بقى؟
يشوف فين اليقين؟ فالاليقين يأخذ به. طب طردنـا هو متيقن ان هو كان دخل دورة المـاـية بـس شـاكـك يا تـرى اـنا توـضـيـتـ ولا ما
توـضـيـتـشـ عـكـسـ - 00:11:10

بس الاولانية اليقين هو ايه؟ ان هو تبولـ. يا مش متوضـيـ. والشك ان هو اـيهـ؟ توـضـأـ ولا ما توـضـاشـ نـعـمـ اـيهـ؟ يستـصـحـبـ الاـصـلـ ان
هو اـيهـ؟ مش متوضـيـ. فيـتـوضـأـ. لو طـبـتـ المسـأـلـةـ ديـ باـذـنـ اللهـ - 00:11:40

تبارك وتعالى تسعدـ. لكنـ لوـ قـلـتـ طـبـ اـناـ هـاـخـدـ بـقـىـ بـالـاحـوطـ كـلـمـةـ الـاحـوطـ دـيـ هـتـدـخـلـكـ فـيـ بـاـبـ كـبـيرـ جـداـ. ولـذـكـ بـعـضـ الـاـصـوـلـيـنـ لـاـ
سيـماـ منـ اـهـلـ الـظـاهـرـ لـاـ يـعـتـبـرـونـ بـالـاحـتـيـاطـ. لـاـ يـعـتـبـرـونـ بـالـاحـتـيـاطـ. يـقـولـ لـكـ اـحـتـيـاطـ - 00:12:00

اـيهـ؟ اذاـ ثـبـتـ الشـرـعـ فـيـ اـمـرـ فـعـلـيـكـ بـهـ. خـلاـصـ ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـ اـحـتـيـاطـ. اـحـتـيـاطـ دـهـ يـعـنـيـ نوعـ مـنـ الرـأـيـ الفـاسـدـ وـقـوـلـ النـبـيـ
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـنـصـرـفـ حـتـىـ يـسـمـعـ صـوتـ اوـ انـ هـوـ يـشـمـ رـيـحـ وـلـكـ اـذـاـ تـيـقـنـ وـفـيـ
00:12:20

يـجـدـ رـيـحـاـ قـلـتـ المـقـصـودـ بـذـكـ حـصـولـ ماـذـاـ؟ اليـقـينـ يـعـنـيـ لـيـسـ شـرـطاـ انـ هـوـ يـسـمـعـ صـوتـ اوـ انـ هـوـ يـشـمـ رـيـحـ وـلـكـ اـذـاـ تـيـقـنـ وـفـيـ
حـدـيـثـ عـائـشـةـ اـمـ المؤـمـنـيـنـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:40

نعمـ؟ اـهـ. الحديث الخامس والعشرون عن اـمـ قـيـسـ بـنـتـ مـحـصـنـ الاسـدـيـةـ اـنـهـ اـتـ بـمـبـلـ اـنـهـ صـغـيرـ عنـ اـمـ قـيـسـ بـنـتـ مـحـصـنـ الاسـدـيـةـ اـنـهـ
اـتـ بـاـبـنـ لـهـ صـغـيرـ لـمـ يـأـكـلـ الطـعـامـ - 00:13:10

الـلـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـرـهـ فـبـالـ عـلـىـ ثـوـبـهـ. فـدـعـاـ بـمـاءـ عـلـىـ ثـوـبـهـ وـلـمـ يـغـسلـهـ. عنـ اـمـ قـيـسـ بـنـتـ مـحـصـنـ الاسـدـيـةـ اـنـهـ

انت بابن لها صغير لم يأكل الطعام. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره - 00:13:40

فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله. المقصود لم يأكل الطعام انه لم يأكل الطعام المعتاد بخلاف اللبن. يعني لأن الطفل اذا بدأ في الاكل بدأ انه يأكل بقى الرز ومش عارف ايه وما الى ذلك. خلاص الامر - 00:14:10

تلفت. اما اذا اعتمد على اللبن ولا زال معتادا عليه فينطبق عليه ذلك الحديث ينطبق عليه ذلك الحديث. والناس قدימה كانوا لا يفقومون الاولاد الا بعد سنتين ونصف او ثلاث سنوات. يعني تجد الطفل عنده سنتين ونص او ثلاث سنوات ولسه ايه بيرضه -

00:14:40

ولسه بيرضى. وكانوا لا يشربونه الا اللبن. وبعض السوائل لا سيما مية الرز لكن هذه الايام تجد الطبيب يقول لك من الشهر السادس تبدأ تأكله. تأكلوا صفار بيض وتأكلوا تطير ايه وتعمل له ايه وتسوي له ايه فاصبحت الطفولة حتى في الاكل يعني آآ قليلة. سبحان الله - 00:15:10

فالطفل اذا لم يأكل الطعام الذي اعتاده الناس فتبول فانه يمضخ على بوله. يمضخ على بوله والنطح هو الرش. يعني احنا ننضح والنطح شبيه آآ يعني هو رش فيه اسم - 00:15:40

رسالة مش بخ كده لأن رش فيه ازالة. ولكن لا يصل ذلك البول وفي حديث عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اي ايه. يعني شاف اماكن اللي فيها - 00:16:00

البول واخذ يتبع هذه المواطن لينضحها. ولكن لم يغسلها. ولكن لم يغسلها اما اذا كان البول بوي جارية اي بنت فان الحكم يختلف. فيه ماذا؟ فيه الغزل. الفقهاء حاولوا ان يفرقوا. لماذا الغلام فيه الرش اللي هو النطح والجارية فيها الغسل - 00:16:30

كلها تأويلات لكن لم يرد بها نص. ولذلك قال بعض اهل العلم بان المسألة تبعد هدية لا قبل للرأي بها. اسألني التعبد. ان بول الجارية يغسل وبول الغلام يمضخ الحديث السادس والعشرون وبالختام عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:17:00

جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد. فزجره الناس. جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

بذنوب من ماء فاهريق عليه. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

بذنوب من ماء فاهريق عليه. متفق عليه. جاء طبيب الاعرابي هم الذين يسكنون البوادي. رحل يتبعون القطر ولذلك الاعراض يمتازون بالغلوطة في الطياع. الطياع فيها غلوطة وشدة وجفاء لانهم لا يعرفون التحضر. الرجل الاعرابي دخل المسجد سبحان الله! ايه اللي حصل؟ اخذ - 00:18:40

في الجامع وتبول فيه. بدأ يتبول. فبال في طائفة المسجد. فالطائفة اي الناحية او الجانب. فزجره الناس. وفي لفظ فقام الناس اليه فقام الناس اليه يعني ناس ارادوا يقوموا اليه علشان ينهروه يزجروه. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

قال لهم اتركوه دعوه. وفي لفظ دعوه لا تقطعوا عليه بوله. في لفظ كده تعود لا تقطعوا عليه بوله. صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله خلص لانه لو لو - 00:19:50

قطع عليه بوله يبقى ده يعني فيه حرج لرجل. امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب الذنب اللي هو الدلو زي الجردل بذنوب اللي هو الدلو الممتلى كالجردل بذنوب ماء فاهريق عليه. اهريق - 00:20:10

قال اي اريق عليه. اي اريق عليه. وهذا يدل على سعة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه. وطيب آآ مخالقته. وطيب مخالقته لصحابته كما يدل على ان النجاسة اذا آآ ازيل - 00:20:40

عينها فانها تحيل من النجاسة الى غيرها. نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان يرزقنا الخير كله وان يصرف عنا الشر كله - 00:21:10